[268] وبعد أن مني ببهم الرجال، وذؤبان العرب، ومردة أهل الكتاب.. يقال: مني بكذا - على صيغة المجهول - أي ابتلي (1)، وبهم الرجال - كصرد - الشجعان منهم لانهم لشدة بأسهم لا يدرى من أين يؤتون (2)، وذوبان العرب: لصوصهم وصعاليكهم (3) الذين لا مال لهم ولا اعتماد عليهم، والمردة: العتاة (4) المتكبرون المجاوزون للحد. أو نجم (5) قرن للشيطان، وفغرت فاغرة من المشركين، قذف أخاه في لهواتها.. نجم الشئ - كنصر - نجوما: ظهر وطلع (6)، والمراد ب: القرن: القوة، وفسر قرن الشيطان ب: أمته ومتابعيه (7)، وفغر فاه.. أي فتحه، وفغرفوه.. أي انفتح - يتعدى ولا يتعدى - (8)، والفاغرة من المشركين: الطائفة العادية منهم تشبيها بالحية أو السبع، ويمكن تقدير الموصوف مذكرا على أن يكون التاء للمبالغة. والقذف: الرمي، ويستعمل في الحجارة كما ان الحذف يستعمل في الحصا، يقال هم بين حاذف وقاذف (9). واللهوات - بالتحريك - جمع لهاة، وهي اللحمة في اقصى سقف الفم (10)، وفي بعض الروايات: في مهواتها - بالضم - (11) وهي

---

(1) كما ورد في لسان العرب 15 / 293، والقاموس 4 / 391، وتاج العروس 10 / 348. (2) جاء في الصحاح 5 / 1875، والقاموس 4 / 82، وغيرهما. (3) لاحظ القاموس 1 / 67، وتاج العروس 1 / 248، ولسان العرب 1 / 377 - 378، والنهاية 2 / 171. (4) انظر: تاج العروس 2 / 499، والقاموس 1 / 337، ولسان العرب 3 / 400. (5) كذا، والظاهر: ونجم. (6) قاله في مجمع البحرين 6 / 173، والصحاح 5 / 2039، وغيرهما. (7) كما في القاموس 4 / 258، وتاج العروس 9 / 306. (8) صرح به في الصحاح 2 / 782، والقاموس 2 / 110. (9) جاء في لسان العرب 9 / 277، والصحاح 4 / 1414، وذكر في الاخير العصا بدلا من: الحصاء والظاهر ما أثبتناه. (10) أورده في النهاية 4 / 284، وقريب منه في مجمع البحرين 1 / 385، والقاموس 4 / 388، وتاج العروس 10 / 335، ولسان العرب 15 / 261 - 262. (11) الظاهر أنها بالفتح، كما في الصحاح ولسان العرب والنهاية.